

وفاة فتى فلسطيني جريح متأثراً برصاص الجيش الإسرائيلي في رفح

شركة إسرائيلية: عملية تجسس إستهدت هواتف ذكية لمئات الإيرانيين



غزة (الأراضي الفلسطينية) (أ ف ب) - أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة وفاة فتى فلسطيني السبت متأثراً بجروح أصيب بها برصاص الجيش الإسرائيلي الجمعة في رفح بجنوب القطاع. وقال المصدر نفسه إن أحمد مصباح أبو طيور (17 عاماً) من رفح (...). استشهد متأثراً بجروح خطيرة أصيب بها أمس الجمعة شرق رفح قرب السياج الحدودي الفاصل في جنوب قطاع غزة. وبذلك، يرتفع إلى 175 عدد الفلسطينيين الذين قتلوا ببنيران الجيش الإسرائيلي منذ بدء الاحتجاجات على الحدود بين قطاع غزة وإسرائيل وأخر آذار الماضي.

مسيرات العودة
وتشهد حدود قطاع غزة منذ ذلك التاريخ احتجاجات تتكشف يوم الجمعة من كل أسبوع، لتأكيد حق العودة للاجئين الفلسطينيين إلى بلدانهم التي هجروا أو طردوا منها قبل نحو سبعين عاماً، والمطالبية برفع الحصار الإسرائيلي المفروض على القطاع منذ أكثر من عشر سنوات، وفق ما تقول الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة. وأعلنت شركة تشييك بوينت الإسرائيلية المتخصصة في الأمن الإلكتروني الجمعة أنها رصدت عملية تجسس إستهدت هواتف ذكية لمئات المواطنين الإيرانيين من خلال برمجيات خبيثة زرعت سراً في أجهزةهم، مرجحة وقوف طهران إسرائيلي يستند إلى طبيعة الأشخاص المستهدفين ونوعية التطبيقات المستخدمة والبنية التحتية للهجوم. وأوضح المسؤول في شركة الأمن الإلكتروني أنه في القطاع الرقمي لا يمكن الوصول إلى المصدر بنسبة 100%.

وأضاف أن الهواتف الذكية هي أدوات مثالية للمراقبة لأنها ترافقنا في كل مكان وتكون في حالة تشغيل على الدوام تقريباً. وأوضح الشركة الإسرائيلية أن تحقيقاتها وجدت أن حوالي 240 شخصاً كانوا ضحية هذا التجسس، وغالبيةهم العظمى من الإيرانيين، وهو أمر يخفف مع تقديرنا بأن هذه الحملة ذات أصل إيراني.

أصول كندية
ولكن بعض المستهدفين كانوا من بريطانيا وأفغانستان. وأوضح للشركة أن بعضاً من مؤيدي تنظيم الدولة الإسلامية في إيران، وكذلك أيضاً بعض الأشخاص المقيمين في إيران وهم من أصول كندية وتركية - وهم الناس يمكن أن يشكلوا تهديداً لاستقرار النظام الإيراني - تم استهدافهم أيضاً من خلال تطبيقات الهاتف المحمول التي تحتوي على برامج التجسس. ولفت المسؤول في تشييك بوينت إلى أن الهواتف التي تم اختراقها أتاحت للجهة المخترقة الحصول على كل البيانات الموجودة في هذه الهواتف، من المحادثات الشهية والمحتوية التي يجريها صاحب الهاتف المحمول، بغض النظر عن التطبيق الذي يستخدمه في هذه المراسلات، وتشفيراته والصور ومقاطع الفيديو المخزنة داخل هاتفه، وما إلى ذلك. وأضاف إن اختراق الهواتف الذكية تم من خلال تنزيل تطبيقات تبدو غير ضارة، مثل نسخة مزيفة من تطبيق للمراسلات أو من تطبيق وكالة الأنباء الكندية، أو تطبيق يتيح تنزيل صور وتسجيلات لتتظيم الدولة الإسلامية.

فائض تجاري قياسي للصين إزاء الولايات المتحدة خلال آب

مليار دولار أخرى من السلع الصينية قيد الإعداد ويمكن أن تُتخذ قريباً جداً.
ريسم إضافية
وكانت بكين حذرت بأنها ستقدم بفرض رسوم على ما قيمته 60 مليار دولار من المنتجات الأميركية وهو رقم صغير جداً بدل على أن الصين غير قادرة على مجازة الرسوم الأميركية. إلا أن الشركات حذرت من أن الصين لديها وسائل أخرى للرد على مجازة الرسوم الأميركية. وبينها التشريعات وغيرها من الوسائل الإدارية أو من خلال مبيعات الحصة الكبيرة التي تملكها من دين الخزنة الأميركية. وصرح ترامب لصحافيين رفاقوه على متن الطائرة التي فارغو في 2016 بهدف وضع حد للنزاع التجاري بين البلدين. وتتنازل إجراءات للححد من فائضها مع بلاده. وصرح ترامب للجمعية ان رسوماً على ما قيمته 200

الصينية في تموز/يوليو وعلى الفائض التجاري للصين من الولايات المتحدة رقماً قياسيًّا جديد يبلغ 31,06 مليار دولار خلال آب/أغسطس بحسب أرقام رسمية نشرت أمس السبت، على الرغم من الرسوم الجمركية التي فرضتها واشنطن في تموز/يوليو الماضي ما من شأنه أن يوجب النزاع التجاري بين البلدين. ويأتي إعلان الأرقام بعد ساعات على تلويح الرئيس الأميركي دونالد ترامب بفرض رسوم على مجمل الواردات الصينية إلى الولايات المتحدة تقارب نصف ترليون دولار. ويتواجه أكثر اقتصاديين في العالم في آب/أغسطس أي زيادة 18.7% عن الفترة نفسها في العام السابق وبزيادة عن الرقم القياسي السابق الذي بلغ 28.9 مليارات دولار في حزيران/يونيو من العام الحالي، بحسب أرقام وفي السوق الذي نما فيه

مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن يقر بعدم النجاح في إجراء المحادثات

لم تتمكن من إقناع... وقد صنعاء بالقدوم إلى هنا. لم تنجح بذلك بكل بساطة، مضيفاً أنه لا يزال من المبكر جدا القول متى ستعقد المشاورات المقبلة. وغادر وفد الحكومة اليمنية جينيف السبت بعد تعذر إجراء محادثات برعاية الأمم المتحدة

المحادثات التي تتم بإشراف ممثل الأمم المتحدة الخاص إلى اليمن مارتن غريفيث، الأولى منذ فشل عملية طويلة للسلام في العام 2016 بهدف وضع حد للنزاع الذي أغرق اليمن في أسوأ أزمة إنسانية في العالم. لكن الحوثيين الذين يسيطرون على مساحات واسعة من أراضي اليمن من بينها صنعاء، ظلوا في العاصمة بحجة عدم حصولهم على ضمانات كافية للتوجه إلى جينيف.

تحالف عسكري
وكانوا يطالبون خصوصاً بضمان عودتهم إلى صنعاء بعد المحادثات ان يفرض التحالف العسكري في اليمن حصراً جويًا على البلد. ويشهد اليمن منذ 2014 حرباً بين المتمردين الحوثيين والقوات الموالية للحكومة، تصاعدت مع تدخل السعودية على رأس التحالف العسكري في آذار/مارس 2015 بدعم من الحكومة المعترف بها دولياً بعد سيطرة المتمردين على مناطق واسعة بينها صنعاء. ومنذ التدخل السعودي، قتل في اليمن نحو عشرة آلاف شخص غالبية من المدنيين، بينهم أكثر من ألفي طفل لقى 666 منهم مصرعهم في ضربات جوية في اب/أغسطس الماضي وحده. وأغرق النزاع أكثر من ثمانية ملايين شخص في شبه جاعة. والتقى الشيخ محمد من زايد ال نهبان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الإماراتية وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس في أبوظبي مساء الجمعة. وكتب ولي عهد أبوظبي في الجور. وكانت الأمم المتحدة تغردية على حسابها الرسمي على موقع تويتر أن المسؤولين بحثوا تعزيز العلاقات بين البلدين في المجالات الدفاعية والعسكرية تحت سيطرة الحوثيين.



اجتماع: جانب من اجتماع جينيف بشأن الأزمة اليمنية

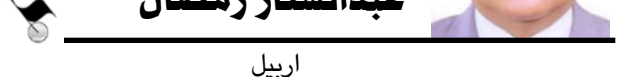
العراق.. الحل يأتي دائماً متأخراً أو لا يأتي أبداً

التصريحات والمباحثات والقاءات بين الأطراف العراقية ما زالت مستمرة من أجل تشكيل الكتلة الأكبر، التي لم تظهر ولم يتم التعرف على هويتها بعد، رغم ان الانتخابات جرت في 12 مايس. وتم عقد الجلسة الافتتاحية الأولى لمجلس النواب العراقي في 3 أيلول، وهو ما يبين ان الأزمة السياسية في العراق واسعة وكبيرة، وأن التحالفات غير ثابتة او مستقرة او واضحة سواء على مستوى القوائم والكيانات او الأشخاص، والنواب الذين تشير الأخبار إلى انتقالهم بين كتلة أو تزوير في توقيعهم وتغيير ولائهم الذي يتأثر بالاغراءات او المنافع او حتى التهديدات في عملية اتخاذ القرارات المهمة في اللحظات الاخيرة.

لذلك لا يوجد اي اعلان او بيان تحديد او تعريف للكتلة الأكبر وكل ما يصدر هو تصريحات القصد منها التأثير على الأطراف الأخرى المنافسة، حيث لا يوجد حتى هذه اللحظة اتفاقا و اعلانا واضحا عن تسمية الكتلة الأكبر وأن أغلب تلك الاعلانات التي تصدر لا تمثل حقيقة ما يجري خلف الابواب المغلقة.

اما الحكومة فهي دائماً غائبة او لا تتدخل في حل اي مشكلة او مازق يمر به الناس، وغالبا ما تكون حلولها اذا ما تدخلت لحلها هي حلول ترقيعية وليست معالجة الاسباب او اصل المشكلة حتى يكون الحل ناجحاً، لأن الجميع يعمل ان الحلول الترقيعية لا تنفع وعلى من يريد حل المشكلة ان يذهب الى اصل المشكلة لكي يتمكن من معالجتها.

وكما عاشت مدن الموصل وديالى والرمادي وتكريت قبل عام 2014 في مشكلات وازمات واحتجاجات ومظاهرات واعتصامات كان في الامكان حلها في وقتها، لو تم اتخاذ اجراءات بسيطة او اعتيادية او منع توسعها وتفاقمها ووصولها الى ماوصلت اليه بعد سقوط تلك المحافظات والمدن التابعة لها بيد الارهاب ونزوح الملايين وخسارات بالمليارات تكبدها العراق وتضحيات ودماء عزيزة من اهله والقوات التي قامت بتحريرها الى جانب الدمار الشامل الذي منتهه مدينة الموصل اشبه تمثيل. هذه الايام تعيش البصرة حالا اشبه بالحال الذي كانت عليه مدن الموصل واخواتها، وان حالها وصل الى حال العجز والفشل التام للحكومة في توفير الخدمات الاساسية مثل الماء والكهرباء، والذي ادّى الى احتجاجات ومسيرات لشباب تحولت الى مظاهرات كبيرة سقط ويسقط فيها كل يوم العديد من الضحايا وجرحى وعمليات حرق واتلاف وتدمير للدوائر الحكومية والمقار الحزبية ووصل الى حرق القنصليات الإيرانية البصرة وكل مدينة عراقية تحتاج الى خطط واجراءات سريعة وفورية ومباشرة وصارفة يبقى بها الناس في سبيل الخلاص من الحال الذي وصل اليه العراق من الفشل والدمار والخراب الكبير، وهي (البصرة) لاحتياج الى قناني مياه يتم ارسالها عن طريق متبرعين او متطوعين بل الى عمل حقيقي لاقتناها، وهو ما يبدو بعيدا في ظل فشل النظام السياسي في العراق (حكومة برلمان واحزاب وعوائل واشخاص) الذين يبدو انهم يكبرون ويستنسخون انفسهم في مسلسل مستمر من الفشل والفساد، والاحزاب التي حلت محل الدولة التي تلاشت او تم تصفيتها فلا مدارس ولا مستشفيات ولا امن ولا امان، وكل ما صدر ويصدر مجرد وعد و اجراءات وقتية لا تحقق مطالب الناس مما يجعل العراق البلد الوحيد او الاول الذي يأتي الحل فيه دائماً متأخراً أو لا يأتي أبداً.



عبدالستار رمضان

مجزرة أيلول وأحداث البصرة

قبل أكثر من قرنين من الآن وبالتحديد في الرابع من ابلول 1789 قام الفرنسيون بثورة ضد النظام الملكي المستبد آنذاك وسُميت نزوة هذه الأحداث بـ (مجزة سبتمبر) بعد مقتل أكثر من ألف شخصاً. ما يحدث في العراق يشبه الى حد ما الاحداث في فرنسا باختلاف طفيف هو اختلاف جغرافية الاحداث وثقافة الشعب، ولا بد من قراءة بواعث واسباب وقوع البصرة تحت النيران يوماً، تلك المدينة التي تظفر على سطح الارض فوق خيراتنا، وشعبها هزيل من الفقر، وهي المدينة التي كانت خيراتنا سببا لاضلال نيران حرب الخليج الثانية ولا ابالغ عندما اضيف الحرب الأولى معها.

فالسبب الاول لاختيار البصرة مسرحاً لاجداث العراق في ثراها وموقعها الجغرافي حيث سهولة الوصول اليها بحراً وبراً وجواً، فهي المدينة العراقية الوحيدة التي تطل على منفذ بحري، وهي المدينة الوحيدة التي تمتد حدودها لثلاثة دول وهي السعودية والكويت وايران. ولهدا نرى ان الاتكليز اتخذوها المحطة الأولى عند احتلالهم العراق مطلع القرن العشرين، وايضاً كانت المدينة الأولى التي وقعت تحت احتلال قوات التحالف عام 2003، التي حرص البريطانيون على تأميمها والمحافظة التي تجاورها ولا زالت الشركات النفطية والامنية والاستثمارية في البصرة هي من حصنة بريطانيا، ولا يزال القرار في العراق لا يتعد عن لندن.

بعد ان رحل نظام صدام حسين سيطرت على هذه المدينة الاحزاب الاسلامية، وتنافس تلك الاحزاب على سباق السرفقات، ولذلك طغح الكيلر وثار الشباب البصري الشجاع، وكانت ثورتهم بمحله، وبقوتها، الا انهم فقدوا السيطرة على استقلالية احتجاجاتهم ودخلها الغرضون والمتربصون والمنافقون كما ركب ميرابو القائد الفرنسي القاتل الثورة ضد الملك لويس السادس عشر وتحول فيما بعد الى رجلا من رجالات الملك بعد ان كسر اجنحة الثوار.

ولذلك نلاحظ بعض قادة الاحزاب يحاولون ركوب موجة ثوران الشباب والسيطرة عليهم من خلال التزمع على احتجاجاتهم، وهذه الاحزاب هي متهمة بالعبث بخيرات البصرة، فالبصرة بعد 2003 كانت من حصنة حزبي الدعوة والمجلس الاعلى (تيار الحكمة حالياً)، على الرغم من ان المحافظون قبل 2010 كانوا مسلوبي السلطة وكانت القرارات تصدر من الاستشاري الامني والاقتصادي الأمريكي والبريطاني لكن بعد هذا التاريخ أصبحت القرارات تصدر من قيادات تلك الاحزاب والتي تنظم اوامرهم في الأخرى من دول مذكورة.

ونلاحظ حدوث خلاف كبير عند تشكيل حكومة 2014 حيث اصّر المجلس الاعلى الاستحواذ على حصنة محافظة البصرة بحصر منصب المحافظ لجزيرة بدلاً من حزب الدعوة مقابل تنازل الاول عن وزارته في فواردات الوزارتين تصلا الى اقل من ثلثي واردات خيرات البصرة وبذلك تكون واردات البصرة تعادل ثلاث وزارات ثرية الإيرادات. الاحتجاجات التي تنصلت هذه الايام تزامن تشكيل الحكومة ايضاً، حيث تشغل الاحزاب بتشكيل ما يسمى بالكتلة الأكبر، وهذه التسمية اقتصادية أكثر مما هي سياسية، فهي تعني تقاسم الحصص المالية بين تلك الاحزاب من خلال المناصب التي تقود المحافظات والوزارات فضلاً عن عدد مقاعد مجلس النواب التي تشترع لاجزائها السرفقات. واحزاب اخرى تقيم قياداتها في الاردن تصفق من خلال تصريحاتها بتأجيح الأوضاع في البصرة، لان مشعل العراق هو البصرة كما اثبتنا سابقاً.

التاريخ العراقي الحديث واضح وصريح، ومن خلال دروسه نستنتج ان هناك مسار يجري في المنطقة لتغيير خارطة الحكومة العراقية الجديدة، فلا نستبعد تغيير النظام الديمقراطي، وايضا لا نستبعد افلاس الحور الشيعي من منصب رئاسة الوزراء فضلاً عن اقتراب وقت محاكمة كل من كان له يد بالتلاعب بخيرات البصرة خاصة والعراق عامة واختلاسه.

حاول الملك لويس السادس عشر الاستمرار ببرجوازية وسلطته المطلقة واضطهاد الطبقة الفلاحية الفرنسية، لكن بوقت قصير تمكنت الطبقات الفلاحية من قطع رأسه بالمضلة وتغيير تاريخ فرنسا، وسنرى المشهد الذي سيحل بكل من اضطهد العراق واهله كما راينا ما حل بحكام العراق الطغاة، لكن بنفس الوقت حذارى لسيل الدماء التي لربما تراق كما اربقت دماء الفرنسيين في مجزرة ابلول، الا ان عدد القتلى سيكون عدد مجزرة ابلول "الف" مضروباً بنفسه وهو ما ينتج عنه مليونين.



محمد حسب